عليه · واذا صرفنا النظر عن بعض التفصيلات المملة ، فان الحركة والأسلوب يجعلان القصة جيدة كبعض احسن القصص فى الأدب الاوربى ·

وفى قصة « **الم قلب ملا قربان علي : دردل ملا قربان علي** » يحدثنا ملا مسلوب اللب عن حبه الذى لا امل فيه لابنه التاجر المجاور له ، وتموت الفتاة ويستدعى ملا قربان على التعس الذى لم تكن عائلة الفتاة تعلم شيئا عن حبه لقضاء الليلة بجوار الجثة لتلاوة القرآن والأدعية ، وفى الليل لا يستطيع ان يتجاهل شعوره بانه يرى وجه فتاته الجميل لآخر مرة ، فيظل يقبل شفاه الفتاة الميتة ، وينتهى به الأمر الى السجن ·

اما « **هذا القدر لهذا البنجر : بيله ديك بيله جغندر** » فسخرية لاذعة من النظام الاستبدادى واسلوب الحياة فى الدوائر الحاكمة والفوارق الطبقية أواخر حكم القاجاريين ، تلقى المقادير بمدلك حمام أوربى الى ايران حيث ينتهى به الأمر الى أن يصبح مستشار الوزير، وتبقى ذكرياته عن الحياة فى ايران مثل بعض فقرات حاجى بابا الأصفهانى زائدة السخرية · كانت الملاحظات التى ابداها فى هذه القصة هى التى هيجت فى الأساس رجال الدين ومؤيدى الحكومة فى العشرينيات حين نشر الكتاب لأول مرة ·

وبعد صمت دام عشرين عاما واصل جمالزاده انتاجه الأدبى فى سنة ١٩٤١ ، ومنذ ذلك التاريخ ألقى بالكثير من الحديد فى النار واثبت انه واحد من اكثر المؤلفين خصوبة فى ايران المعاصرة ، واصدر أول ما اصدر فى المرحلة الجديدة روايته « **دار المجانين : ١٩٤٢** » وهى رواية وصفية لما يدور فى مستشفى للمجانين ، نلتقى فيها ببعض الشخصيات الممتعة ، كل واحد منهم له فلسفته وعاداته ومزاجه ، يعيش فى ظل المستشفى ، ويحاول المؤلف ان ينقد المجتمع